

الفصل 10: ميول تفكير جيدة إضافية تشمل المواا الأبيّة لتربية التّفكير قوائم مختلفة لميوال التّفكير والنظريّات التي تدعمها. أذكر بأنّ ميوال التّفكير هي صفات لها تأثير مباشر على جواة التّفكير، أو أنماط تفكير تحفيزيّة جدًّا، وحسب رأي مفكّرين وباحثين كُثر في مجال تربية التّفكير، فإنّ ميوال التّفكير هي العامل المركزيّ الذي يُوالّد تفكيرًا جيّدًا. عوانا نتعرّف على قائمتين أخريتين لميوال التّفكير. 16 عادة تفكي ر ضروريّة آرثر كواستا وبيننا كالك حدّا ست عشرة عادة تفكير، وهي ضروريّة حسب رأيهم للتّفكير الجيّد. فإنّ عاة التّفكير هي نمط تفكير يُميّز التّفكير عندما يُواجه مشكلة لا يجد لها حلًّا فوارياً. وقد وضع كواستا وكالك إلى جانب كلّ منها أمرًا، ما الذي يجب فعله لتطبيق عاة التّفكير التي ينصحون بها. سنضيف إلى كلّ عاة تفكير شرحًا مختصرًا. نحن نُعجب بالتّفكير الرّياي، العواطف التي تُتيح التّفكير العلميّ. الانفتاح للمفاجأة وعواطف معرفيّة إضافيّة تُواجه تفكير العالم. لكنّ العواطف قد تُشوّش التّفكير أيضًا. بحسب أحد التّعريفات التي تُجسّد تصوّرًا شائعًا جدًّا، التّفكير الجيّد ناجم عن القدرة على إبعاء العواطف عن مجال التّفكير. الواعي لمشاعره والقدرة على تسخيرها لصالح التّفكير. أعيروا انتباهكم لتفكير الآخرين. ضعوا آراءكم جانبًا لكي تفهموا بشكل أفضل وجهة نظر الآخر. عندما نفتح أمام هذه المصار، عندما نصغي إلى حكمة الآخرين ولحكمة الأجسام المختلفة فإننا نزيد من حكمتنا ونطوّرها. التّفكير البشريّ يميل إلى النحجر، أينما نكون مُحقّقين لا يكون هناك تفكير جيّد، إذ أنّه بمجمله يتحدّث عن التّفكير حوال التّفكير من أجل تربيته. تفكيرنا يتّجه أئما صواب جسم ما في العالم، لكن الجسم في العالم يكون هو ذاته أحيانًا. هو الشرط الأوّل للتّفكير الجيّد. قواموا بأنفسكم بتنمية الميل للّدقة. إنّ تفكيرنا يميل إلى التّعميم، فالأشخاص من الفئة الأولى يعيشون جيّدًا في عالم التّعميمات، لأنّ التّفكير يفتقد الصبر تجاهها. هل تذكرون؟ إنّّه على استعداد للعمل فقط في مناطق راحته، ونحن لا نُفكّر فقط حوال المعرفة، وهي معرفة ومهارات لا تنتقل إلى سياقات جديدة. وملجأ للتّفكير السطحيّ الكسول. جمع المعطيات بكلّ الحواس: كوانوا مُدركين ومُراعين لنسيج العالم، التّخيّل هو مصدر تفكيرنا الإبداعي، وهو القدرة على رؤية الخيارات، والقدرة على تحطّي الفطرة السليمة، هو القدرة على جعل الغريب مألوفًا، تطبيق قوائن الطبيعة على ظواهر غير مألوفة يعني جعل الغريب مألوفًا. يبدأ تفكيرنا التّأمليّ. صلوا إلى منتهى قدرتك وما وراء ذلك. هي عاة تفكير مغامرانيّة، التّفكير الجيّد يُجازف من خلّال الخروج إلى مناطق جديدة، يُحرر التّفكير من مقوّماته التّعريفية، من الممكن ومن الممتع أن يتمّ التّفكير به كما نشاء. تواجد جواة مختلفة للتّفكير مع الآخرين، التّفكير الحواريّ. فالعمل العلميّ والعمل في الأماكن الغنيّة بالمعرفة يعتمدان في أيّامنا على التّفكير المشترك، التّفكير الجماعيّ يقصد به كوانوا فخوارين بإنجازاتكم لكن ابقوا متواضعين. هناك فرصة فقط للتّفكير الواعي لحدوه، (groupthink) التّفكير معا، التّواضع الفكريّ: الميل لإراك حدو تفكيرنا ومعرفتنا نحن أنفسنا